أسماء أعلام عربية جنوبية قديمة
دراسة في مدلولاتها اللغوية والدينية

د. سالم بن أحمد بن طيران
قسم الآثار - كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود

تمدنا النقوش العربية الجنوبية القديمة بمجموعة كبيرة جدًا من أسماء الأعلام التي تعد مصدرًا مهمًا للمعلومات عن أصحابها، ومن ثم فإن دراستها دراسة لغوية، والكشف عن مدلولاتها المختلفة يزودنا بمعلومات ثرة عن جزيرة العرب وسكانها في ذلك العهد، وعن بيئتها وما تضمنته من حيوانات ونباتات ومعالم جغرافية واقتصادية وثقافية.

ومن خلال دراسة أسماء الأعلام تلك نحصل على معلومات قد لا تتوافر لنا أحيانًا من لغات النقوش نفسها، حيث تقدم لنا هذه الأسماء معارف معجمية تتمثل في احتواء بعضها على جذور غير مثبتة في متن اللغة؛ ومن الجائز أيضًا أن تظهر في أسماء الأعلام أبنية وتراكيب نحوية غير مشهودة في اللغة نفسها، على سبيل المثال ورود الصيغة المزيدة هـ ف ع ل في أسماء الأعلام القتبانية، والتي ترد عادةً بصيغة س ف ع ل في لغة نقوش قتبان.

كما يمكن لأسماء الأعلام أن تكشف بعض أوجه الثقافة الدينية في مجتمع جنوب الجزيرة العربية القديم، حيث يحصل المرء من الأسماء المركبة أو المرتبطة باسم إله أو صفته على تصور واضح نسبيًا لمعبود مُعَيّن في هذا المجتمع، بل إنه في بعض الأحيان قد يرد في أسماء الأعلام المركبة اسم معبود غير معروف قبل ذلك في الموروث الديني للمجتمع نفسه.

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الثاني ربيع الآخر ١٤٢٧هـ، السنة الثانية والثلاثون
الدارة

ومن خلال دراسة أسماء الأعلام في مساند جنوب الجزيرة العربية القديمة أمكن تصنيفها إلى مجموعتين رئيسيتين هما(١):

١ - أسماء أعلام بسيطة أو مفردة (Simple Names)

وهذا النوعِ من أسماء الأعلام يرد على صيغتين؛ إما على صيغة الاسم، مثل: أوس (أوْس)، ك ر ب (كرب)، ب س ل (باسل)، ش ر ح (شارح)، ح ب ب (حبيب)، وأحيانًا تلحق الاسم الميم أو ما يعرف بالتمييم، ويقابلها في اللغة العربية التنوين، ومثال ذلك: أ ن م ر م (أَنَّمرم)،

---

(١) عني بعض المستشرقين والدارسين العرب بدراسات خاصة بأسماء الأعلام في نقوش جنوب الجزيرة العربية القديمة وشمالها؛ لما في هذه الدراسات من فوائد علمية جمة في إبراز بعض الجوانب اللغوية والدينية والثقافية والبيئية من حياة أصحاب النقوش. ومن تلك الدراسات الخاصة بأسماء الأعلام على سبيل المثال لا الحصر:

- Ryckmans, G., Les noms propres sud-sémitique. Tome I. Répertiore analytique, Tome II. Répertoires alphabetiques, Tome III. Concordance générale des inscriptions sud-sémitiques (Bibliothèque du Muséon, Vol. 2), Louvain, 1934-1935.
- Harding, G.L., An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions (Near and Middle East Series, 8), Toronto, 1971.
- Abdallah, Y., Die Personennamen in al-Hamdanis al-Iklíl und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften. Ein Beitrag zur jemenitischen Namengebung (Dissertation), Tübingen, 1975.
- Avanzini, A., L'onomastica sudarabica antica del III secolo dopo Cristoin: Problemi di onomastica Semitica meridionale, a cura di A. Avanzini (Seminario di Orientalistica, 1), Pisa, 1989, p. 89-118.
- Tairan, Salem Ahmad, Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften. Ein Beitrag zur altsüdarabischen Namengebung (Texte und Studien zur Orientalistik, Bd. 8), Hildesheim, 1992.

وللمزيد من المعلومات عن أهمية دراسة أسماء الأعلام في النقوش، وكذلك عن أسماء الأعلام في نقوش المسند انظر:

- Beeston, A. F. L., Epigraphic South Arabian Nomenclature, Raydán 1, 1978, p. 13-21.

وكذلك الصلوي، إبراهيم محمد، أعلام يمنية قديمة مركبة. دراسات عامة في دلالاتها اللغوية والدينية، دراسات يمنية، العدد ٣٨، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٩م، ص ١٢٤ -١٤٢.

ب ح ر م (بحرم)، رث د م (رثدِم)، أو ترد على صيغة الفعل الماضي، مثل: ش م ر (شمر)، ر أ ب (رَأِب)، ذ ر ح (ذَرَح)، أو على صيغة الفعل المضارع، مثل: ي س ل م (يسلم)، ي ش ف (يشوف)، ي ف ت ح (يفتح)، ت ح ي و (تحيو)، ت ع م ر (تعمر).

٢ - أسماء أعلام مركبة (Theophoric Names)

وهذا النوع من الأعلام معروف عند جميع الشعوب السامية، وفيها يكون أحد أجزاء العلم اسمًا لمعبود من المعبودات القديمة في جزيرة العرب، أو ما يدل على هذه المعبودات من صفات أطلقها الناس عليها، وعرفوها عنها، كالحماية والمحبة والشفاء من المرض ومنح الخير والبركة وغيرها من الصفات. وأسماء الأعلام المركبة هذه تكون على الصيغ الآتية:

أ - صيغة الجملة الفعلية مثل: ذ خ ر إ ل (ذخر إل)، ر ث د إ ل (رثد إل)، و ق هـ أ ب (وقه أب)، ي د ع إ ل (يدع إل).

ب - صيغة الجملة الاسمية مثل: ال خ م ر (ال خمر)، أ ب ك ر ب (أب كرب)، ع م أ ن س (عم أنس).

ج - صيغة جملة المضاف والمضاف إليه مثل: أ و س إ ل (أوس إل)، أ و س ع ث ت (أوس عثت)، ت ي م ل ت (تيم لات) وغيرها.

د - صيغة جملة الجار والمجرور، مثل: ب ع ث ت ر (بعثتر)، ب ح ي (بحي).

جدير بالذكر أن أسماء الأعلام البسيطة والمركبة في مساند جنوب الجزيرة العربية تلحقها في بعض الأحيان صفة أو أكثر هي في الواقع لقب أو ألقاب لصاحب العلم. وهذا لا نجده على الأرجح في أسماء الأعلام من وسط جزيرة العرب وشمالها(٢). والمثال على هذا

---

(٢) حمل بعض حكام مملكة لحيان في النقوش اللحيانية ألقاباً إضافية تتقدم على أسمائهم، نحو: ذ م ن ع ن (ذو المنعة) تلمي بن لوذان، ذ أ س ل ع ن (ذو أو صاحب الجبال) هنأوس بن تلمي، وكذا شمت (شامت) جُشَمّ بن لوذان. انظر: أبو الحسن، =

النوع ك ر ب إ ل و ت ر (كرب إل وتر)، هـ ع ن أ ش و ع (هعان أشوع)، أ ب ك ر ب أ ح ر س (أب كرب أحرس)، و هـ ب أ و م ي ر ح ب (وهب أوام يرحب)، ن ص ر م ي هـ ح م د (ناصرم يهحمد) وغير ذلك من الأسماء.

وفي هذا البحث أقدم دراسة لمجموعة من أسماء أعلام قديمة وردت في مساند جنوب الجزيرة العربية، بعضها سبق أن تناوله باحثون غربيون وآخرون عرب، إما في دراسات خاصة بأسماء الأعلام أو أثناء تحقيقهم لبعض النقوش العربية الجنوبية القديمة ونشرها، وأغلب تلك الدراسات والبحوث كُتب بلغات أجنبية، وقليل منها كُتب باللغة العربية. وتتميز مجموعة أسماء الأعلام المختارة في هذا البحث بتنوع صيغها وتراكيبها ودلالاتها، وتمثل في الوقت نفسه جزءاً كبيراً من أسماء الناس في جنوب الجزيرة العربية في الفترة من القرن الثامن أو السابع قبل الميلاد إلى القرون الميلادية السابقة لظهور الإسلام. وقد أمكن تقسيم أسماء الأعلام - مادة الدراسة - إلى مجموعات ثلاث كالآتي:

١ - أسماء أعلام يدخل في تركيبها الفعل المزيد أو المتعدي بالهاء.

٢ - أسماء أعلام يدخل في تركيبها الضمير المتصل للمفرد الغائب (- هـ).

٣ - أسماء أعلام تنتهي بالضمير المتصل الغائب للجمع (- هـ م و).

وسنتناول فيما يأتي بالتفصيل كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث على حدة.

= حسين بن علي، نقوش لحيانية من منطقة العلا. (دراسة تحليلية مقارنة)، الطبعة الأولى، وزارة المعارف، وكالة الوزارة للآثار والمتاحف، الرياض، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، النقشان ١٩٧/ ٩، ٢٤٤/ ٧؛

Jaussen, A., and Savignac, R., Mission archéologique en Arabie, Vol. II (Publications de la Société Française des Fouilles Archéologiques), Paris, 1914, no. 3/85.

أولاً: أسماء أعلام مُرَكّبَة من الفعل الماضي المزيد أو المتعدي بالهاء

هذه المجموعة من أسماء الأعلام يمكن تصنيفها إلى الآتي:

أ - أسماء أعلام مركبة من الفعل الماضي المزيد أو المتعدي بالهاء واسم المعبود؛ أي: (هـ ف ع ل + اسم المعبد أو اسم المعبود + هـ ف ع ل).

وهذه النوعية من أسماء الأعلام المركبة يكثر ورودها في نقوش المسند، وفيها يتألف أحد أجزاء الاسم من الفعل الماضي في الصيغة المزيدة هـ ف ع ل، والجزء الآخر يمثل اسم المعبود.

وظاهرة الفعل المزيد أو المتعدي بحرف الهاء معروفة في اللهجة السبئية، وتقابلها ظاهرة التعدية بالسين في اللهجات المعينية والقتبانية والحضرمية. كما أننا نجد ظاهرة التعدية بالهاء في لغة النقوش العربية الشمالية كالثمودية والصفوية واللحيانية. ولعل وجود هذه الظاهرة في تلك النقوش قد جاء عن طريق انتقالها مع التجار الجنوبيين الذين استقروا في المراكز التجارية كالعلا (ديدان) والفاو (قرية) وغيرها من المراكز في شمال جزيرة العرب ووسطها⁽٣⁾. وجاء في العربية الفصحى بعض الأفعال المزيدة المتعدية الصيغة على وزن

---

(٣) تكاد اللغات السامية القديمة جميعها تشترك في بناء وزن السببية (Kausativ) عن طريق زيادة حرف في الأول، تسقط معه حركة فاء الفعل. فظاهرة الفعل المزيد المتعدي تكون إما بإضافة حرف الهاء في أوله، وهي معروفة منذ حوالي الألف الثاني قبل الميلاد، وذلك في أسماء أعلام الأموريين، وفي رسائل تل العمارنة الكنعانية، وفي اللغة الآرامية القديمة، وكذلك في اللغة العبرية، وفي اللهجة السبئية، وفي اللغة العربية الفصحى، أو بزيادة الهمزة كما في اللغات الجعزية (الحبشية)، والعبرية، والسريانية، والفينيقية، والأوجاريتية التي استبدل فيها حرف الزيادة الهاء بحرف الهمزة (هفعل = أفعل) في حوالي القرن الثامن قبل الميلاد، أو بزيادة الشين/ السين كما في اللغة الأكادية، واللغة الأوجاريتية، واللغات العربية الجنوبية القديمة (الحضرمية والمعينية والقتبانية)، انظر:

Kienast, B., Historische Semitische Sprachwissenschaft, Harrassowitz, Wiesbaden, 2001, p. 209-211; Tropper, J., Der ugaritische Kausativstamm und die Kausativbildungen des Semitischen (ALASP, 2), Münster, 1990, p. 15-16.

هفعل نحو الفعل هَرَقَ في هراق الماء؛ أي: أراقه بمعنى: صَبَّهُ(٤)، وكما في معلقة امرئ القيس بن حجر(٥):

وَإِنَّ شِفَائي عَبْرَةٌ مُهَرَاقَةٌ   فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ

وكذا الفعل هُرِيقَ في معلقة الشاعر الجاهلي النابغة الذبياني(٦):

فَلاَ لَعَمْرُ الَّذي قَدْ زُرْتُهُ حِجَجاً   وَمَا هُرِيقَ على الأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ

وقالت العرب في أَنَار: هَنار، وقولهم كذلك: هَرَحت الدابَّة وأرحتها، ورَشف وهَرشف؛ أي: تَحَسَّى قليلاً قليلاً، وهَجيج النار وأَجيجها؛ أي: تأججها، ومن ذلك أيضاً: أَلقم وهَلقم، وأَزرف وهَزرف (أي: أسرع)(٧). ولعل اللغة العربية الفصحى استخدمت الهاء للتعدية في مثل هذه الحالة، ثم أبدلت حرف الهاء فيما بعد بالهمز للتخفيف (أي: أفعل)(٨).

وإذا تتبعنا شواهد هذه المجموعة في نقوش المسند العربية الجنوبية القديمة، فإننا نجد بها عددًا كبيرًا من أسماء الأعلام على هذه الشاكلة. وسنتناول بالتحليل بعضًا من الأمثلة على تلك الأسماء على النحو الآتي:

في نقوش المسند العربية الجنوبية القديمة نجد عددًا كبيرًا من أسماء الأعلام على هذه الشاكلة

---

(٤) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج١، دار لسان العرب، بيروت، د. ت، ص١٢٩.

(٥) الخطيب التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد، شرح القصائد العشر، تحقيق وضبط وتعليق محمد محيي الدين عبدالحميد، الطبعة الثانية، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م، ص٥٧.

(٦) المصدر نفسه، ص٥٢٨.

(٧) عمايرة، إسماعيل أحمد، معالم دراسية في الصرف، الأقيسة الفعلية المهجورة، دراسة لغوية تأصيلية، الطبعة الثانية، دار حنين، عمّان، ١٩٩٢م، ص٣١ -٣٧.

(٨) الصلوي، إبراهيم محمد، ظواهر لغوية في لهجات اليمن القديم، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد ١٧، ١٩٩٤م، ص٥٧ -٥٨، وانظر لأسماء الأعلام من هذا النوع في النقوش العربية الجنوبية القديمة عند

Avanzini, A., Alcune osservazioni sull 'onomastica dell 'Arabia meridionale preislamica, Studi Epigrafici e Linguistici sul Vicino Oriente Antico 8, Verona, 1991, p. 52.

١ - هـ ح ي ع ث ت(٩): اسم علم مؤنث تأنيثًا معنويًا، وليس لفظيًا، وهو مركب على صيغة جملة مؤلفة من الفعل الماضي المزيد أو المتعدي بحرف الهاء، هـ ح ي "أحيا"، والفاعل اسم المعبود ع ث ت = عثتر، الذي لحقته ظاهرة الترخيم بقصد التخفيف عند النطق بالاسم؛ ومعنى الاسم هَحيَ عَثت في هذه الحالة يكون "أحيا (المعبود) عثت"؛ أي: أن المعبود عثتر قد منح الحياة (ربما لصاحب الاسم أو المولود). يأتي العلم هـ ح ي ع ث ت في النقوش السبئية بصيغة أخرى هي هـ ح ي ع ث(١٠)؛ كما نجد علماً شبيهًا له في النقوش الحضرمية هو هـ ح ي إ ل(١١)، هحيا إل بمعنى "أحيا الإله".

وعثتر أو (عثت، عث، عت في أسماء الأعلام) من المعبودات الأساسية عند عرب جنوب الجزيرة العربية ومن أكثرها انتشاراً. ويُعد الركن الثالث من أركان الثالوث الكوكبي المقدس في ديانة اليمن القديم، فهو يمثل كوكب الزهرة أو نجمة الصباح ونجمة المساء. وارتبط في تصور عرب الجنوب بالخصب والخير والمطر والسقاية والزراعة، وبحماية المعابد والمقابر والمنشآت الخاصة والعامة. واحتل مكانةً عظيمة جعلته في الفترة التاريخية المبكرة يقف على رأس مجمع الآلهة في سبأ ومعين وقتبان

---

(٩) الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الطبعة الثانية، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٠م، رقم ٣٤/ ٤؛ الصلوي، إبراهيم محمد، أعلام يمانية قديمة مركبة، دراسة عامة في دلالاتها اللغوية والدينية، ريدان، العدد ٦، ١٩٩٤م، ص ١٢٨.

(10) Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars quarta, Inscriptiones himyariticas et sabaeas continens, Tomus I. II. III., Parisiis, 1889, 1911, 1929, no. 436/1.

(11) Caton Thompson, G., The Tombs and Moon Temple of Hureidha (Hadhramaut) (Reports of the Research Committee of the Society of Antiquaries of London, No. XIII), Oxford, 1944, No. 14b, p. 164 .

وحضرموت(١٢). وذُكر بصيغتي عثتر وعستر في النقوش التي وجدت في الحبشة(١٣). وعثتر في الديانات السامية الأخرى معبودة مؤنثة، فهي المعبودة أنانا (نين - أنّا) "سيدة السماء" عند السومريين، وأشتار "أي: آلهة" أو أشتارتو "آلهات" عند الأكاديين، وعثتارة أو عشتارة أو عشتارتة في النصوص والأساطير الأوجاريتية إلى جانب عثتار بشكله المذكر(١٤). أما تفسير معنى الاسم عثتر في حضارة جنوب الجزيرة العربية ففيه صعوبة كبيرة بسبب عدم وجود شواهد كافية لاشتقاقه، بيد أنه من خلال مقارنة معناه في اللغات السامية القديمة يمكن القول: إن الاسم عثتر له معان عدة، هي: الشدة، والقوة، والشجاعة، والكرم، والغنى(١٥).

---

(١٢) القحطاني، محمد سعد، آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، دراسة آثارية تاريخية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، صنعاء، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ص ص ١٤٨ -١٤٩؛ العريقي، منير عبدالجليل، الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ ق.م حتى ٦٠٠ ميلادية)، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٧٣ - ٧٥؛ باخشوين، فاطمة بنت علي سعيد، الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت، د. ن، الرياض، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، ص ١٩٩.

(١٣) الشيبة، عبدالله حسن، إسهام عرب الجنوب في قيام وتطور أكسوم، البحوث المقدمة إلى الندوة العلمية حول اليمن عبر التاريخ، عدن ٢٣ - ٢٥ سبتمبر ١٩٨٩م، الجزء الثاني، جامعة عدن، مطبعة جامعة عدن، ١٩٨٩م، ص ١٠ - ١١؛ الخطيب، عفراء علي، الثالوث الكوكبي المقدس، أحد مظاهر علاقات المغرب القديم بشرقي أفريقيا وجنوبي شبه جزيرة العرب، الطبعة الأولى، منشورات معهد الدراسات الأفريقية، الرباط، ٢٠٠٢م، ص ١٣٣ - ١٣٤.

(١٤) ادزارد، د.، بوب، م. هـ.، رولينغ، ف.، قاموس الآلهة والأساطير، في بلاد الرافدين (السومرية والبابلية)، في الحضارة السورية (الأوغاريتية والفينيقية)، تعريب محمد وحيد خياطة، الطبعة الثانية، دار الشرق العربي، بيروت، حلب، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، ص ٨٧ - ٨٨، ٢٧٩؛ الخطيب، الثالوث الكوكبي المقدس، ص ١٠٠ - ١٠٢، ١١٤ - ١١٥.

(١٥) لم يتوصل العلماء حتى الآن إلى تفسير لغوي أو اشتقاقي أكيد لاسم عثتر، وقد حاول عبدالوهاب راوح تتبع المعبود عثتر في مجموعة اللغات السامية من حيث المدلول اللغوي للكلمة، ومن حيث توظيف بعض مشتقاتها في الرمز إلى ذلك =

٢ - **هـ ع ذ و د**: ورد هذا العلم - مبلغ علمي - في النقوش المعينية فقط، ولمرة واحدة حتى الآن(١٦). وهو علم مركب على صيغة الجملة الفعلية من الفعل الماضي المزيد بالهاء هـ ع ذ، المشتق من الجذر ع و ذ، بمعنى: "أعاذ، حمى"(١٧)، واسم المعبود "ود" ورد ذكره في القرآن الكريم على أنه أحد المعبودات الخمسة التي تعبَّد لها العرب في الجاهلية(١٨). كما ورد ذكره في النقوش السبئية المبكرة من معبد ودم ذو مسمعم الواقع إلى الغرب من سفح جبل بلق في مأرب، والذي يُرجح أنه بُني في حوالي القرن السابع قبل الميلاد؛ مما يعني أن عبادته كانت معروفة قبل ظهور دولة معين(١٩). وكان ود المعبود الرئيس للمعينيين، وقُصد به القمر. واحتل المرتبة الثانية في مجمع الآلهة في معين، حيث يأتي في الترتيب بعد عثتر وقبل نكرح وذات نشق. وكان المعينيون يتقربون إليه بالقرابين، وأقاموا له المعابد، ووقفوا له الأراضي الزراعية وخصُّوه بجزءٍ من محاصيلها. وقد ذُكر (ود) في بعض النقوش

= المعبود، بهدف الوقوف على بيئته الأصلية وبيئته التي نُقل منها. راجع: راوح، عبدالوهاب، تأثير اليمنيين في الديانة السامية "دراسة فيلولوجية"، دراسات يمنية، العددان ٢٥ - ٢٦، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٦م، ص ١١٠ - ١١٥؛ وانظر كذلك العريقي، الفن المعماري والفكر الديني، ص ٧٥ -٧٦.

(16) Répertoire d'épigraphie sémitique publié par la Commission du Corpus Inscriptionum Semiticarum, Tome V. VI. VII. VIII. Paris, 1929, 1935, 1950, 1968, no. 2784/2.

(١٧) الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٤٢٨.

(١٨) يقصد ودًّا وسواعًا ويغوثَ ويعوقَ ونسرا، سورة نوح، الآية ٢٣. وقد اتخذت قبيلة كلب "ودًّا" معبوداً لها بدومة الجندل، انظر: ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد، كتاب الأصنام، تحقيق أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، ص ٣٦.

(19) Müller, W.W., Die Inschriften vom Tempel des Waddum Dú-Masma^{c}im, in: Archäologische Berichte aus dem Yemen I., 1982, p. 101-106.

المعينية(٢٠) مرتبطًا بالغيل الذي كان ماؤه يجري في موضع هران في معين(٢١). ويدخل اسم (ود) في تركيب كثير من أسماء الأعلام المعينية، مثل: أ و س و د، ز ي د ود، س ع د و د، ش ر ح و د، م ر أ ت و د، وغيرها(٢٢). وقد انتشرت تعويذة ود أب (أيضًا و د م أ ب م)، بمعنى: ود الأب، في كل أنحاء جنوب الجزيرة العربية، حيث نجدها مكتوبة على التمائم المستخدمة للحماية من المكروه والأذى، ومنقوشة على كثير من اللقى الأثرية كالأحجار وشواهد القبور، وعلى واجهات المعابد والمنشآت العامة والخاصة لغرض حمايتها وحتى لا يطالها العبث والتخريب. ولم تقتصر عبادة ود على المعينيين فقط، بل عبده السبئيون أيضًا، وعرف عندهم بالشايم (ش ي م)؛ أي: "الحامي والحافظ"، وكانت له ألقاب أو أوصاف عدة منها: و د م ش هـ ر ن (أي: الشهر أو الهلال)، ذ ح ط ب ن (أي: التابع للمعبد المسمى حطبن)، ذ أ ي ف ع (أي: التابع للمعبد أيفع ذو السمو والرفعة والعلو)، ذ م ي ف ع ن (أي: التابع للمعبد ميفعن ذو السمو والعلو)، ذ م ر ر ت (أي: التابع للمعبد مررت)(٢٣). كما عُرف ود في أوسان، حيث كانت تقدم له القرابين في موضع للعبادة يدعى نعمان(٢٤).

---

(20) RES 2774; RES 2789.

(21) Höfner, M., Die vorislamischen Religionen Arabiens, in: Die Religionen der Menschheit 10/2. Die Religionen Altsyriens, Altarabiens und der Mandäer, hrsg. von C. M. Schröder, Stuttgart, 1970, p. 289.

(22) al-Said, Said F., Die Personennamen in den minäischen Inschriften. Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen (Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission der Akademie der Wissenschaften und Literatur Mainz, Bd. 41), Wiesbaden, 1995, p. 22, 34, 35, 42;

وللمزيد عن المعبود ود في أسماء الأعلام راجع: الصلوي، أعلام، ص ١٣٨ -١٤٠.

(٢٣) القحطاني، آلهة اليمن القديم، ص ٨٧ -٩٠؛

Höfner, M., Südarabien, in: Wörterbuch der Mythologie I: Götter und Mythen im Vorderen Orient, hrsg. von H. W. Haussig, Stuttgart, 1965, p. 549-550.

(24) Höfner, Die vorislamischen Religionen, p. 289-290.

٣ - **هـ ع ل ي ع ت**: علم في صيغة الجملة الفعلية، مركب من الفعل الماضي المزيد بالهاء هـ ع ل ي، "عَلَّى، رَفَع"، واسم المعبود ع ت مرُخمًا من عثت أو عثتر. ولذلك ينبغي أن يُقرأ الاسم هَعْلَى عَتّ؛ أي: "عَثْتَر رَفَع أو عَلَّى". ومبلغ علمي أن هذا الاسم معروف من أحد نقوش جبل طويق المشرف على قرية "الفاو"(٢٥).

٤ - **هـ ع ن إ ل**: علم في صيغة الجملة الفعلية، مركب من الفعل الماضي المزيد بالهاء هـ ع ن (من الجذر ع و ن) "أعان، ساعد"(٢٦)، واسم المعبود إل؛ وعليه ينبغي أن يُقرأ الاسم هَعَان إل؛ أي: "أعان الإله". ورد هذا الاسم في أحد نقوش جبل طويق المشرف على قرية "الفاو"(٢٧)، كما جاء في النقوش السبئية بصيغة إل هـ ع ن(٢٨). وهو يقابل مبنى ومعنى اسم العلم عون الله المعروف في المصادر العربية القديمة(٢٩). و(إل): اسم قديم يشار به إلى الله أو الإله عند الساميين(٣٠).

---

(25) Jamme, A., Miscellanées d' ancient (sic) arabe IV, Washington, D. C., 1973, No. 2589 c.

(٢٦) بيستون، أ. ف. ل.، ريكمانز، جاك، الغول، محمود، مولر، والتر، المعجم السبئي، دار نشريات بيترز ومكتبة لبنان، لوفان لانف وبيروت، ١٩٨٢م، ص ٢٣؛ وانظر أيضًا: Müller, W. W., Die Wurzeln Mediae und Tertiae Y /W im Alasüdarabischen. Eine etymologische und lexikographische Studie (Dissertation), Tübingen, 1962, p. 84.

(27) Jamme, Miscellanées IV, No. 2545.

(28) Jamme, Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqîs (Mârib) (Publications of the American Foundation for the Study of Man III), Baltimore, 1962, No. 694/1.

(٢٩) الزبير، محمد بن (إشراف)، معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، الطبعة الأولى، مج٢، جامعة السلطان قابوس، مكتبة لبنان، مسقط، بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ص ١٢٤٠.

(٣٠) في الأكادية: إيلو، والأوجاريتية إل، والعبرية إلوهي، وجمعها إلوهيم، وفي العربية الله أو إله، انظر: von Soden, W., Akkadisches Handwörterbuch, Unter Benutzung des lexikalischen Nachlasses von B. Meissner, 3 Bde., Wiesbaden, 1965-1981, p. 373; Koehler, L., Baumgartner, W., Hebräisches und aramäisches Lexikon zum Alten Testament, Lieferung I-IV, Leiden, 1967-1990, p. 50-51.

وللمزيد من المعلومات عن إل انظر: باخشوين، الحياة الدينية، ص ٩٣ -١٠٦.

ويرجح أنه كان معروفًا عند سكان جنوب غرب جزيرة العرب كاسم جنس يدل على معبودهم، ثم انتقل مع الهجرات العربية القديمة إلى المناطق التي استقرت بها تلك الهجرات، واستمر معها هناك فيما بعد(٣١). ويدخل الاسم إل في تركيب عدد كبير من أسماء الأعلام السامية المركبة أكثر من اسم أي معبود آخر. وهذا ما نلحظه أيضًا في أسماء الأعلام المركبة الواردة في النقوش العربية الجنوبية القديمة. أما في النصوص نفسها فإن إل بوصفه معبودًا يرد بدرجة أقل. ولدينا نصان عربيان جنوبيان(٣٢) من مدينة هرم يذكر فيهما صاحب النص أنه: ر ش و/ إ ل/ و ع ث ت ر؛ أي: "يتقلد منصب رشو للمعبودين إل وعثتر(٣٣).

٥ - **هـ ق م أ ل**: اسم علم مشهور في النقوش السبئية وخاصة المبكرة منها(٣٤). وهو علم مركب على صيغة الجملة الفعلية، جزؤه الأول يتمثل في الفعل الماضي المزيد أو المتعدي بالهاء هـ ق م "أقام"(٣٥)؛

---

(٣١) الصلوي، أعلام، ص ١٣٠.

(32) RES 2742; CIH 512/3.

(٣٣) ر ش و اسم مفرد، جمعه أ ر ش و، أ ر ش و ت، ومعناه استنادًا إلى المعجم السبئي "لقب صاحب منصب ديني" مثل: كاهن أو سادن يؤدي من خلاله المرء خدمات دينية للإله أو المعبد، بيد أنه يفهم من مضمون بعض النصوص العربية الجنوبية القديمة التي وردت فيها هذه الكلمة، أن المدلول اللغوي لها لا يقتصر على ما جاء في المعجم السبئي، بل إن إل (ر ش و) يقوم بتفسير وحي الإله للمتعبدين، واستقبال المنح والعطايا الخاصة بالشعائر، كما كان يقوم بمهام أخرى غير دينية مثل: تنظيم أمور السقاية والري، وإقامة بعض المنشآت كالحصون وغيرها، والتعاطي مع الأمور العسكرية عامة، بالإضافة إلى الإشراف على أملاك المعبد والأعمال الإدارية الأخرى، وللمزيد عن كلمة ر ش و في نقوش المسند انظر: بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٨؛ الصلوي، إبراهيم محمد، نقش جديد من وادي ورور، دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد ١٩، ١٩٩٦م، ص ٣٥ -٣٨، وكذلك العريقي، الفن المعماري والفكر الديني، ص ١٠٥ -١٠٦.

(34) Tairan, Die Personennamen, p. 222.

(٣٥) مشتق من الجذر ق و م بمعنى "أقام، نصب" في لغة النقوش، وفي العربية قام، والحبشية قوما، والعبرية والآرامية والسريانية قام، انظر: بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١١، وكذلك Müller, Die Wurzeln, S. 94.

أما الثاني فيمثله اسم المعبود إل؛ ومن ثم فإن الاسم يمكن أن يُقرأ هقام إل؛ أي: "أقام الإله".

٦ - **هـ م ت ع ث ت**: اسم علم على صيغة الجملة الفعلية، مركب من الفعل الماضي المزيد بالهاء هـ م ت ع (من الجذر م ت ع) بمعنى: "نَجّى، حَمى"(٣٦)، وعثت الاسم المرخم للمعبود عثتر؛ وعليه يُقرأ الاسم همتع عثت؛ أي: "عثتر نَجّى أو حمى"(٣٧). وهذا الاسم معروف في النقوش السبئية(٣٨) والمعينية(٣٩).

٧ - **هـ م د ع ث ت**: مبلغ علمي أن هذا العلم ورد حتى الآن مرة واحدة في نقش سبئي مبكر من المدينة المسماة جدفر بن مُنيخر إلى الجنوب الشرقي من براقش (يثل) في جوف اليمن(٤٠). وهو علم مركب على صيغة جملة فعلية مؤلفة من الفعل الماضيِ المزيد بالهاء هـ م د(٤١)، واسم المعبود عثت، هَمَدَّ عثت، بمعنى: "أمدَّ (المعبود) عثت"؛ أي: أَمدَّ المعبود عثتر (عبده أو الحامل لهذا الاسم) بعونه ونصره.

٨ - **هـ و ت ر ع ث ت**: جاء هذا العلم كثيرًا في النقوش السبئية(٤٢)، والمعينية(٤٣)، والقتبانية(٤٤). وهو مركب من الفعل الماضي المزيد

---

(٣٦) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٨٨.

(37) al-Said, Die Personennamen, p. 172.

(38) CIH 37/4.

(39) RES 2923 = M 145/5.

(40) Höfner, M. und Solá Solé, J. M., Inschriften aus dem Gebiet zwischen Márib und dem ˆGöf, Sammlung Eduard Glaser II (SBAWW 238/3.. Abh.), Wien, 1961, p. 21 (Gl 1521).

(41) Tairan, Die Personennamen, p. 225.

(٤٢) الإرياني، في تاريخ اليمن، رقم ١/ ١.

(43) al-Said, Die Personennamen, p. 173; RES 2905 = M 129.

(44) Hayajneh, Hani, Die Personennamen in den qatabánischen Inschriften, Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik (Texte und Studien zur Orientalistic, Bd. 10), Hildesheim, 1998, p. 261.

أو المتعدي بالهاء هـ و ت ر "أعطى بكثرة أو بوفرة"(٤٥)، والفاعل (اسم المعبود) ع ث ت = عثتر. وبذلك يمكن قراءة الاسم هَوْتَرْ عثت، بمعنى "عثتر أعطى بوفرة أو بغزارة"(٤٦).

٩ - **هـ و ف إل**: اسم علم معروف في النقوش السبئية(٤٧)، والمعينية(٤٨)، والقتبانية(٤٩). هذا الاسم مركب على صيغة جملة فعلية مؤلفة من الفعل الماضي المزيد بالهاء هـ و ف "منح، قَدَّم؛ حمى، نجّى"(٥٠)، والفاعل اسم المعبود إل. وعليه يمكن أن يُقرأ الاسم هَوْفَى إل مع طرح حرف المد في آخره كتابةً وإثباته نطقا، بمعنى "إل (الإله) أعطى ومنح أو (الإله) حمى ونجّى".

١٠ - **هـ و ف ش م [س]**: علم جاء في أحد النقوش القتبانية كاسم لقبيلة أو عائلة(٥١)؛ وهو مركب على صيغة جملة فعلية مؤلفة من الفعل الماضي المزيد أو المتعدي بالهاء هـ و ف "منح، قَدّم، نجّى، حمى"، والفاعل اسم المعبودة شمس، ومن ثم فإن الاسم يُقرأ

---

(٤٥) الفعل هـ و ت ر مشتق من الجذر السامي و ت ر "غزير، وفير"، وهو معروف في أسماء الأعلام فقط في النقوش العربية الجنوبية القديمة، والعربية الشمالية المبكرة، قارن ي ت ر بمعنى "يُهدي بوفرة" في العبرية، وفي الأكادية (وَ) تارُ (م)/ (w) atáru (m) "كبير جدًا، فائض؛ فاضل، رائع"، انظر:

Koehler- Baumgartner, Hebräisches und aramäisches Lexikon, p. 431; von Sonden, Akkadisches Handwörterbuch, p. 1489.

(46) al-Said, Die Personennamen, p. 173; Hayajneh, Die Personennamen, p. 261.

(47) Schaffer, B., Sabäische Inschriften aus verschiedenen Fundorten, Sammlung Eduard Glaser VII (SBAWW1/ 282 /Abh.), Wien, 1972, p. 36 (Gl/1-2) 1537.

(48) al-Said, Die Personennamen, p. 45; RES 2905 = M 129.

(49) Hayajneh, Die Personennamen, p. 346.

(٥٠) الفعل هـ و ف مشتق من الجذر و ف ى في لغة نقوش المسند، ويعني: "منح، قَدّم، نَجّى، حمى"، انظر: بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٥٨.

(51) Jamme,A., Pièces épigraphiques de Ḥeid bin ^{c}Aqil, la nécropole de Timna^{c} (Ḥajar Koḥlan) (Bibliothéque du Muséon, vol. 30), Louvain, 1952, no. 285 B.

هَوْفَى شمس؛ أي: "(المعبودة) شمس أعطت أو منحت السلامة والحماية، شمس حَمت أو نَجّت".

ش م س هو الاسم السامي العام للشمس، ويشار به في جنوب جزيرة العرب إلى المعبودة الشمس(٥٢). كانت الشمس في سبأ معبودة ثانوية للحماية، فهي حامية العائلة السبئية(٥٣). وقد ذكرت المعبودة الشمس في الحقبة السبئية القديمة باسميها الثانويين (ذ ت ح م ي م) ذات حِمَيَمْ، و(ذ ت ب ع د ن) ذات بعدان، بالإضافة إلى أسماء أخرى مركبة مع اسم الموصول للمفردة المؤنثة أو اسم الإشارة ذت(٥٤). وفي الحقبة السبئية الوسطى ظهر اسم شمس مرتبطًا غالبًا بالتفخيم ب ع ل ت، متبوعة باسم المكان أو المعبد أو النصب، مثل: ب ع ل ت م ي ف ع، ب ع ل ت غ ي م ن، ب ع ل ت ح د ث(٥٥). وفي الدولة الحميرية كانت شمس المعبود القومي في معبد ح ر ر (المعسال اليوم في آثار وعلان)(٥٦). وفي قتبان عُرفت الشمس بأسماء ذ ت ص ن ت م، ذ ت ظ هـ ر ن؛ وفي حضرموت ذ ت ح سَ و ل م، ذت ح ض ر ن، وفي معين ذ ت ن ش ق م، ذ ت

---

(٥٢) لمزيد من المعلومات عن المعبودة الشمس في حضارات وادي النيل، وبلاد الرافدين، وبلاد الشام، وشبه الجزيرة العربية، انظر: القحطاني، آلهة اليمن القديم، ص ١١١ -١٢٢؛ العريقي، الفن المعماري والفكر الديني، ص ٦٥ -٧١؛ باخشوين، الحياة الدينية، ص ٢٣١ -٢٣٤.

(53) Ryckmans,J., Die Altsüdarabische Religion, In: Yemen. 3000 Jahre Kunst und Kultur des glücklichen Arabien, hrsg. von W. Daum, Insbruck und Frankfurt/ Main, 1987, p. 111f.

(٥٤) مولر، والتر، الدين، اليمن. في بلاد ملكة سبأ، معهد العالم العربي ودار الأهالي، باريس ودمشق، ١٩٩٩م، ص ١٢٣؛ ويغلب في لغة نقوش المسند أن تنسب الآلهة إلى مكان أو موضع معين، كقولهم: تألب ريام وذات بعدان وذات ظهران، وذات حِمَيَمْ على وزن فِعْيَلْ نسبة إلى موضع أو جبل. انظر: عبدالله، يوسف محمد، رسالة من امرأة. نقش بخط الزبور اليماني، المسند، العدد ١، مج ١، دار الفكر المعاصر، بيروت، ٢٠٠١م، ص ٦.

(٥٥) مولر، الدين، ص ١٢٣.

(56) Ryckmans, Die Altsüdarabische Religion, p. 111f.

ب ع د ن م، وفي هرم ذ ت ح م ي م(٥٧). وعُرفت الشمس في النقوش الثمودية، كما وردت أيضًا في النقوش الصفوية، وإن كان بدرجة أقل مما هو في النقوش الموسومة بالثمودية(٥٨). ويدخل اسم شمس في تركيب بعض أسماء الأعلام العربية الجنوبية القديمة نحو ر ب ش م س ، و هـ ب ش م س، ح ر م ش م س(٥٩)، كما تدخل شمس في تركيب بعض أسماء الأعلام الثمودية، مثل: ش م س أ ب(٦٠)، والصفوية، مثل: س ع د ش م س، ش م س ج ر م(٦١)، وبعض أسماء الأعلام اللحيانية، نحو: ت م ش م س، م ر أ ش م س(٦٢).

١١ - **هـ و ف ع ث ت**: اسم علم على شخص مثبت في النقوش العربية الجنوبية القديمة(٦٣). وهو يتألف من جزئين: الأول الفعل الماضي المزيد بالهاء هـ و ف "أعطى، منح؛ حمى، نجّى"، والثاني الفاعل (= اسم المعبود) ع ث ت. ومن ثَمَّ يُقرأ هذا العلم في شكل جملة فعلية هَوْفَى عثت؛ أي: "عثتر منح وأعطى السلامة

---

(٥٧) باخشوين، الحياة الدينية، ص ٢٣٨ -٢٥٤؛ القحطاني، آلهة اليمن القديم، ص ١٢٢ -١٤٥.

(٥٨) الروسان، محمود محمد، القبائل الثمودية والصفوية، دراسة مقارنة، الطبعة الثانية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، ص ١٧١، ٤٤١.

(59) Harding, G. L., An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions (Near and Middle East Series, 8), Toronto, 1971, p. 266,652; RES 3806/1-2.

(60) Van den Branden, A., Les textes thamoudéens de Philby Vol. II (Bibliothèque du Muséon, Vol.40 et 41), Louvain, 1956, p. 44 (Ph 277a 10).

(61) Winnett, F. V., Safaitic Inscriptions from Jordan (Near and Middle East Series, 2), Toronto, 1957, No. 273; Winnett, F. V. and Harding, G. L., Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns (Near and Middle East Series, 9), Toronto, 1978, No. 3417.

(٦٢) أبو الحسن، حسين بن علي، نقوش لحيانية من منطقة العلا، النقشان ١٩٨/ ٣، ٢٠٥/ ٢.

(٦٣) في السبئية RES 4347/1، والمعينية RES 2771/2= M 27، والقتبانية RES 3878/6، والحضرمية RES 4853/3.

أو حمى ونجّى". ويأتي هذا الاسم أيضًا في النقوش العربية القديمة بصيغ أخرى هي هـ و ف ع سَ ت في النقوش الحضرمية(٦٤)، هـ و ف ع ت ت، هـ و ف ع ت ر، هـ و ف ع ت في النقوش القتبانية من مُكَيْراس(٦٥)، هـ ف ع ث في أحد النقوش المعينية من الخريبة(٦٦)، وأخيرًا هـ ف ع ت في النقوش الصفوية(٦٧).

١٢ - **هـ و ف ع م:** عُرف هذا الاسم في النقوش السبئية(٦٨)، والقتبانية(٦٩). وجاء في نقوش قرية "الفاو" بصيغة هـ ف ع م(٧٠). والاسم هـ و ف ع م علم مركب يتألف من الفعل الماضي في الصيغة المزيدة بالهاء هـ و ف، والفاعل (= اسم المعبود) ع م "عم"؛ ولعله يُقرأ هَوْفَى عَمّ، بمعنى: "عم أعطى ومنح السلامة أو حمى ونجّى". و"عم" من الأسماء الدالة على القرابة، وهو اسم المعبود القمر، أحد

---

(٦٤) RES 3512/2. إن الصوتين (ث، سَ) يشكلان في لغة النقوش الحضرمية فونيماً واحداً يُعَبَّر عنه في الكتابة بأي من الحرفين المذكورين دون تفريق. فاسم العلم هـ ف ع ث ت في السبئية يرد في النقوش الحضرمية بصيغة هـ ف ع سَ ت، واسم العلم أ ب ي ث ع في النقوش القتبانية (Ja 192/1) يقابله أ ب ي سَ ع (RES 2687/1) في النقوش الحضرمية، ومثل ذلك أيضًا اسم العلم هـ ي ث ع إ ل في النقوش السبئية (CIH 387/1) الذيٍ يأتي بصيغة هـ ي سَ ع إ ل في النقوش الحضرمية (RES 2687/2)؛ انظر إضافةً إلى ذلك:

Beeston, A. F. L., Sabaic Grammar (Journal of Semitic Studies Monographs 6), Manchester, 1984, p.68.

(65) Jamme,A., Les inscriptions rupestres de la région de Mukérâs, ARB-BCL 37, 1951, nos. 25; 786/1; 238/1.

(66) RES 3772/1.

(67) Corpus Inscriptionum Semiticarum. Pars Quinta. Inscriptiones saracenicas continens, Paris, 1950, No. 1181.

(68) RES 4935/3, etc.

(69) RES 3525/1.

(٧٠) الأنصاري، عبدالرحمن الطيب، أضواء جديدة على دولة كندة من خلال آثار قرية الفاو ونقوشها، دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول، مصادر تاريخ الجزيرة العربية، الجزء الأول، جامعة الرياض، الرياض، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ص ٦ - ٨.

المعبودات الثلاثة الرئيسة في جنوب جزيرة العرب، والمعبود القومي والرسمي لدولة قتبان، ولذلك عُرف القتبانيون في نقوش المسند باسم ولد عم(٧١). كما أنه دخل في تركيب الأعلام عندهم وعند غيرهم من الممالك القديمة في جنوب جزيرة العرب. وكان القتبانيون يقدمون لمعبودهم "عم" القرابين، ويتضرعون إليه بالدعاء لحفظهم ولحمايتهم وممتلكاتهم من أي مكروه قد يلحق بهم. علاوة على ذلك أوقفوا له الأراضي الزراعية، وشيدوا المنشآت العمرانية بعونه، وسَنّوا القوانين والتشريعات باسمه، وخصصوا له جزءاً من تجارتهم وأرباحهم، ودخل في أسماء أعلامهم المركبة. وأقام القتبانيون لمعبودهم "عم" كذلك معابد وأماكن عبادة، في مناطق عدة من مملكتهم منها معبد ريمتم (ع م/ ذ ر ي م ت م) في مدينة حنو الزرير في وادي بيحان، ومعبد لبخ (ع م/ ذ ل ب خ) في منطقة "لبخ" جنوب غرب العاصمة تمنع في وادي بيحان(٧٢). وقد أطلقت النقوش القتبانية على هذا المعبود مجموعة من الأوصاف والألقاب التي لبعضها علاقة بالمواضع الموجود فيها معابده، ومنها: (ع م/ ر ي ع ن)؛ أي: الراعي أو العالي، و(ع م/ ذ ر ي م ت م)؛ أي: ذو الرفعة أو المكان العالي، و(ع م/ ذ م ب ر ق م)؛ أي: الذي يرسل البرق المبشر بالمطر، وغيرها من الأوصاف والألقاب(٧٣).

١٣ - **هـ و ف و د**: علم على شخص، معروف في نقش معيني من هرم(٧٤).

---

(٧١) أقدم إشارة معروفة لولد عم تعود إلى عصر المكرب السبئي المعروف كرب إل وتار بن ذمار علي صاحب نقش النصر الشهير من صرواح (حوالي عام ٦٨٥ ق. م).

(٧٢) القحطاني، آلهة اليمن القديم، ص ٩١ -٩٤؛ باخشوين، الحياة الدينية، ص ١٦٣ -١٧١؛ Höfner, Südarabien, p. 494 - 495

(٧٣) القحطاني، آلهة اليمن القديم، ص ٩٢ -١٠٢؛ باخشوين، الحياة الدينية، ص ١٧١ -١٨٦؛ وكذلك

Höfner, Die vorislamischen Religionen Arabiens, p. 282-283.

(74) RES 3327/2=M 306.

يُقرأ الاسم في صيغة جملة فعلية هَوّفى ود بمعنى: "ود منح وأعطى السلامة، أو ود حمى ونجّى"(٧٥).

١٤ - **هـ و ك ن ع م**: علم مشهود في النقوش القتبانية(٧٦)، مركب من الفعل الماضي المزيد بالهاء هـ و ك ن للجذر و ك ن "مَنّ أو تفضّل (إله بفضل على أحد)"(٧٧)، واسم المعبود "عم". والاسم يُقرأ في صيغة الجملة الفعلية هَوْكَن عم بمعنى "(المعبود) عم مَنَّ أو تَفَضَّل بنعمة أو بركة"(٧٨).

١٥ - **هـ ي ث ع إ ل**: علم مشهود في النقوش السبئية المبكرة(٧٩)، ويتألف من اسم المعبود إ ل والفعل الماضي المزيد بالهاء هـ ي ث ع للجذر العربي الجنوبي ي ث ع، الذي قد يكون مرادفًا في دلالته اللغوية للجذر ي ف ع "عال، مرتفِع"(٨٠). بناءً على ذلك فإن الاسم يُقرأ في صيغة جملة فعليَّة هَيّثع إل بمعنى: "رفع أو عَلّى الإله"(٨١). يرد هذا الاسم أيضًا بصيغة هـ ي س ع إ ل في النقوش الحضرمية(٨٢).

١٦ - **هـ ي د ع إ ل (هـ د ع إ ل)**: علم مشهود في النقوش السبئية(٨٣)،

---

(75) al-Said, Die Personennamen, p. 173.

(76) Avanzini, A., Báfaqíh, M., Bátáyic, A., Robin, Ch., Materiali per il corpus qatabanico, Raydán 6, 1994, p. 25, (Bmus 1/408; Arbach, M., Avanzini, A., Bátáyic, A., Robin, Ch., Matériaux pour le corpus des inscription qatabánites (II), Raydán 7, 2001, pp. 46-47; Jamme, Pièces épigraphiques de Heid bin ^{c}Aqil, no. 258.

(٧٧) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٦٠؛

Biella, J.C., Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Harvard Semitic Studies 25, Chico, California, 1982, p. 130.

(78) Hayajneh, Die Personennamen, p. 263.

(79) CIH 1/387; RES 2/4123

(80) Müller, W. W., Abyaṯa^{c} und andere mit yṯ^{c} gebildete Namen im Frühnordarabischen und Altsüdarabischen, WO 10, 1979, p. 26.

(81) Tairan, Die Personennamen, p. 227.

(82) RES 2687/2.

(83) CIH 633/1CIH 980; Tairan, Die Personennamen, p. 220.

مركب من الفعل الماضي المزيد هـ ي د ع للجذر السامي ي د ع "عَرف، عَلِم"(٨٤)، واسم المعبود إل، وعليه فإن الاسم يُقرأ هَيْدَع إل ومعناه: "أعلم الإله أو عَرّف الإله".

١٧ - ع م هـ ي ف ع: عَمّ هَيْفَع، علم مؤنث جاء في أحد النقوش السبئية(٨٥)، وهو مركب من الفاعل اسم المعبود عم، والفعل الماضي المزيد بالهاء هـ ي ف ع للجذر ي ف ع "عال، مرتفع"؛ أي: "عَم رَفَع أو عَلّى (شأن أو منزلة حاملة الاسم)"(٨٦).

ب - أعلام صيغت على وزن الفعل الماضي المتعدي بالهاء (هـ ف ع ل)

المقصود هنا أسماء الأعلام التي صيغت على وزن الفعل الماضي المزيد أو المتعدي بالهاء (هـ ف ع ل) دون اسم المعبود، والتي من المرجح أنها أسماء أعلام منفردة تدل معانيها على صفات موجودة في أصحابها. كما أنها ربما تُعَبِّر عن الصيغة المختصرة أو المختزلة لأسماء الأعلام المركبة من الفعل الماضي المزيد (هـ ف ع ل) واسم المعبود، التي سبق الحديث عنها في المجموعة "أ" سابقًا.

ولدينا في نقوش المسند أمثلة عدة لهذا الصنف من الأسماء، فما هو معروف منها وثابت في النقوش السبئية الأسماء الآتية:

١ - هـ ع ن(٨٧)، هَعان؛ أي: "أعان (الإله)". ولعله اسم مُرَخّم من اسم العلم هـ ع ن إ ل (انظر هناك).

---

(٨٤) في السبئية هـ ي د ع، والعربية أَيْدَعَ، والجعزية أيْدعَ، والآرامية والفينيقية ي د ع، والأكادية إيدو، انظر: بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٦٧؛ Leslau, W., Comparative Dictionary of Ge^{c}ez (Classical Ethiopic), Wiesbaden, 1987, p. 626; von Soden, Akkadisches Handwörterbuch, p. 187.

(85) Jamme, A., The Pre-Islamic Inscriptions of the Riyádh Museum, OrAnt 9, 1970, p. 117 (Ja 2130 = Ry 503).

(86) Sholan, A., Frauenamen in den altsüdarabischen Inschriften. Texte und Studien zur Orientalistik, Olms, Hildesheim, 1999, p. 52, 103.

(٨٧) مثل: CIH 17/541، وانظر كذلك: Tairan, Die Personennamen, p. 221.

٢ - **هـ ق م**(٨٨)، هقـام؛ أي: "أقـام (الإله)". ولعله اسم مُـرَخّم من اسم العلم هـ ق م إ ل (انظر هناك).

٣ - **هـ و ك ب**(٨٩)، هَـوْكب، علم مــشــتق من الجــذر و ك ب بمعنـى: "أعطى أو وهب شيئًا لأحد؛ أرسل في أثر أحد"(٩٠). وبذلك يكون مــعنـى الاسم "أعطـى أو وهـب (الإله)" أو "أرسـل (الإله) طفــلاً جديدًا في أثر السابق".

٤ - **هـ ي ث ع**(٩١)، هَيْـثَع؛ أي: "رفع أو عَلّى (الإله)". وهو على الأرجح يمثل الصيغة المختصرة من اسم العلم المركب، والمعروف هـ ي ث ع إ ل (انظر هناك).

ويكثـر ورود هذا النوع من أسـمـاء الأعـلام في النقـوش القـتـبـانيـة أكثر مما هو مـوجـود منها في نقـوش جنوب الجـزيرة العربيـة القـديمة الأخرى، والمشهود منها في النقوش القتبانية على النحو الآتي(٩٢):

هـ ث ب، هَثَاب، "أثاب (الإله) وجازى أو عوّض"؛ هـ ر ع د، هَرْعَد، "(الإله) أَرْعَـد أو زلزل"؛ هـ ر م، هَرَام، "(الإله) رفع أو عَلّى"؛ هـ ش م ر، هَشْمَر، "(الإله) قوّى"؛ هـ ص ر، هَصَّر، الذي يشتمل على إدغام النون السـاكنة في وسطه "(الإله) نَصَـر"؛ هـ ع س م، هَعْسَم، "(الإله) أعطى أو أكسب"؛ هـ ع ش ر، هَعْشَر، "(الإله) منح طفلاً عـاشـرًا"؛ هـ ع ل ل،

---

(٨٨) من أسماء الأعلام المثبتة في النقوش السبئية المبكرة انظر:

Tairan, Die Personennamen, p. 221.

(89) Müller, W. W., Neuentdeckte sabäische Inschriften aus al-Huqqa, NESE 1, 1972, p. 112 (DJE 1/18).

(٩٠) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٥٩.

(91) Jamme, A., Sabaean Inscriptions, No. 741/6, etc.

(٩٢) للمـزيد مـن المعلومـات عن هذا النوع من أسـمـاء الأعـلام المشـهـودة في النقـوش القتبانية انظر:

Hayajneh, Die Personennamen, pp. 47, 253-263, 345; Antonini, S., Arbach, M., Sedov, A., Collezioni sudarabische indedite, Supplemento n. 91 agli Annali, Napoli, 2002, p. 11, 13 (Mift 00/58/2;99/53/1).

هَعْلَل، "(الإله) أعطى مولودًا جديدًا" أو "(الإله) حمى أو نجّى"؛ هـ ع ي م، هعيم، "(الإله) اختار"؛ هـ ف ص ي، هَفْصي "(الإله) حَرّر"؛ هـ ل أ ي، هلأي، "(الإله) قَوّى وَدَعّم"؛ هـ ل ق ب، هَلْقَب "(الإله) أعطى أو منح لقبًا"؛ هـ م ت ع، هَمْتَع، "(الإله) نَجّى"؛ هـ ن ع م، هَنْعَم، "(الإله) أَنعم"؛ هـ هـ ي ب، هَهْيَب، "(الإله) أخاف (العدو)"؛ هـ و ش ع، هَوْشَع، "(الإله) مَنح الرضا، والحظوة والخير"؛ هـ و س ن، هَوْسَن، "(الإله) حَدّد" أو "(الإله) أنذر وهدد" أو "(الإله) رغب وتمنى"؛ هـ و ك ن، هَوْكن، "(الإله) مَنَّ أو تفضّل بفضل"، وهو علم مُرخَّم من اسم العلم هـ و ك ن ع م؛ هـ ي ث ع، هَيْثَع، "(الإله) حمى أو نجّى"؛ هـ ي ف ع، هَيْفَع، "(الإله) عَلّى أو رَفع".

ومبلغ علمي أنه توجد ثلاثة أسماء أعلام مشهودة من هذا النوع في النقوش المعينية المعروفة حتى الآن، وهي:

- هـ ب ش ر(٩٣)، هَبْشَر، "أَفرَح (الإله)"(٩٤).
- هـ ر و د(٩٥)، اسم علم مشتق من الجذر رود، وفي عربية الفصحى الرَّوْد "الطلب؛ الذهاب والمجيء"(٩٦)، وفي العبرية رود (هِفعيل) "تاه، دار بحُرّية، انفك، انتزع"(٩٧). ويرجح أن الاسم يُقرأ هَرْوَد(٩٨).

---

(93) Robin, Chr., Ryckmans, J., Le sanctuaire minéen de Nkrh à Darb as-Sabí (environs de Baraqis), Rapport préliminaire (second partie), Étude des Inscriptions, Raydàn 5 (1988), p. 116-117 (MAFRAY-Darb as-Sabi 7/3).

(94) al-Said, Die Personennamen, p. 170.

(٩٥) علم مؤنث يرد في نقش معيني لم ينشر من براقش يحمل الرمز (Y. 90. B.A 6/2,10)

انظر: Sholan, Frauennamen, p. 62.

(٩٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ص ٢٦٢ - ٢٦٣.

(97) Koehler - Baumgartner, Hebräisches und aramäisches Lexikon, p. 1114.

(98) al-Said, Die Personennamen, p. 171.

- هـ س ل م(٩٩)، هَسْلَم، "(الإله) منح السلامة أو السلم"(١٠٠).

وفي النقوش الحضرمية من معبد سين ذو حلسم في باقُطفة بحضرموت، علمان صيغا على وزن الفعل الماضي المزيد أو المتعدي بالهاء هما(١٠١):

- هـ ر ج ب، هَرْجَب، مشتق من الجذر رَ جَ بَ "هَابَ وعَظَّم، ومنه اسم الشهر رَجَبٌ لتعظيمهم إياه"(١٠٢).
- هـ ن ف ح، هَنْفَح، وهو مشتق من الجذر ن ف ح الذي يعني في اللغة العربية الفصحى: "أَرِجَ وفَاحَ"، ومنه نفح فلانًا بشيء؛ أي: أعطاه، والنَّفَّاحُ: النَّفَّاعُ الكثيرِ العطايا(١٠٣).

ومن أسماء الأعلام على هذا النحو في النقوش العربية الشمالية القديمة، نجد اسم العلم هـ ب ر ح في أحد النقوش الثمودية من قاع الشرح شمال غرب عردة التي تبعد عن الحجر (مدائن صالح) حوالي ستين كيلاً، ولعله يُقرأ هَبْرَح بمعنى: "(الإله) أَكْرَم أو عَظَّمَ" من أبرح في عربية الفصحى بالمعنى نفسه(١٠٤)، وكذلك الاسم هـ ي د ع، هَيْدَع، في أحد النقوش الثمودية من منطقة تيماء(١٠٥)، وهو علم مرخم من الاسم هـ ي د ع إ ل المشهود في النقوش السبئية (انظر العلم هيدع إل

---

(99) al-Said, Die Personennamen, p. 45.

(100) al-Said, Die Personennamen, p. 171.

(101) Pirenne, J., L'apport des inscription à l'interprétation du temple Bà-Qutfah, Raydàn 2 (1979), pp. 228, 232-233 (BAQ 49, 48).

(١٠٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ١١٣.

(١٠٣) ابن منظور، لسان العرب، مج ٣، ص ٦٨٣ - ٦٨٤.

(١٠٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ٢٧٢؛ أسكوبي، خالد بن محمد، النقوش الثمودية بين الحجر وعقيلة أم خناصر: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، رقم ١٢٤.

(105) Winnett, F. V., Reed, W., Ancient Records from North Arabia (Near and Middle East Series 6), Toronto, 1970, p. 106, No. 39.

سابقًا)، والاسم هـ ب ج ل، هبجل "(الإله) عَظَّمَ وبَجَّل"، في نقش ثمودي من تبوك(١٠٦)، وورد من هذا النوع أيضاً الأسماء هـ ن ف ي، هـ ش ف ق، هـ ش ل ل في النقوش اللحيانية من منطقة العلا(١٠٧).

ج - أعلام صيغت على وزن الفعل المضارع المزيد أو المتعدي بالهاء (ي هـ ف ع ل)

وهي أسماء أعلام صيغت على وزن الفعل المضارع المزيد أو المتعدي بالهاء (ي هـ ف ع ل)، والتي في الغالب أنها أسماء أعلام منفردة تدل معانيها على صفات موجودة في أصحابها. ولعلها تُعَبِّر أيضًا عن صيغ مختزلة أو مختصرة لأسماء أعلام مركبة من الفعل المضارع المتعدي بالهاء واسم المعبود (أي: ي هـ ف ع ل + اسم المعبود). ومن أسماء الأعلام على هذه الشاكلة في نقوش المسند ما يأتي:

١ - **ي هـ ر س م**، علم جاء في نقش سبئي مبكر من جبل بَلَق الأوسط بمأرب(١٠٨). ويُرجَّح أن قراءته على نحو يُهَرسِمٌ، بمعنى: "(الإله) سيعطي إشارة أو علامة"(١٠٩).

٢ - **ي هـ ش ع**، يُهشيع (أي: يُشيع)، اسم علم ثابت في النقوش السبئية(١١٠)، والنقوش الثمودية(١١١). وهو مشتق من الجذر ش و ع "خدم، أدى خدمة؛ تابع، نصير"(١١٢).

---

(١٠٦) السعيد، سعيد بن فايز، نقوش ثمودية من تبوك، الدارة، العدد ٤، السنة ٢٩، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٢٤هـ، رقم ٣.

(١٠٧) أبو الحسن، حسين بن علي، قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، أرقام ٣٠، ١٣٣؛ أبو الحسن، نقوش لحيانية، رقم ٢٣٢.

(108) Müller, W. W., Sabäische Felsinschriften vom Gabal Balaq al-Ausat, ABADY I (1982), p. 71 (Schm /Marib 19A).

(109) Tairan, Die Personennamen, p. 254.

(110) CIH 102.

(111) Winnett, F. V., The Hà'il Inscriptions, Berytus 22 (1973), No. 47.

(١١٢) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٣٦.

٣ - **ي هـ ص ب ح**، يُهَصّبِح اسم علم في صيغة المضارع المزيد بالهاء للجذر ص ب ح "الشَرق، مطلع الصبح أو نجم الصبح؛ أصبح، فعل شيئًا في الصباح"(١١٣). هذا الاسم معروف في النقوش القتبانية(١١٤)، وفي نقوش المسند من شِعّب النِّغَرَة(١١٥)، كما ورد كلقب في النقوش السبئية(١١٦).

٤ - **ي هـ ص و ب**، اسم علم مشهود في أحد النقوش الحضرمية من يَثوف(١١٧)، وهو في صيغة الفعل المضارع المتعدي بالهاء للجذر ص و ب، وفي اللغة العربية الصواب ضد الخطأ، وأصابَ؛ أي: جاء بالصواب وأراده(١١٨)، ولعل هذا الاسم يُقرأ يُهَصّوب(١١٩).

٥ - **ي هـ ع ذ ب**، يُهَعْذِب، علم ورد في النقوش السبئيةَ(١٢٠). وهو مشتق من الجذر ع ذ ب "أصلح، قوّم، نَظم"(١٢١).

٦ - **ي هـ ع ن**، علم على صيغة الفعل المضارع المتعدي بالهاء، مشتق من الفعل العربي عَاون، أعان. ورد هذا الاسم في النقوش

---

(١١٣) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٤٠؛ ابن منظور، لسان العرب، مج ٢، ص ٤٠١؛ وكذلك

Ricks, S. D., Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Studia Pohl 14), Rome, 1989, p. 132-133.

(114) Hayajneh, Die Personennamen, p. 285, 356.

(١١٥) بن طيران، سالم بن أحمد، "نقوش عربية جنوبية قديمة من شعب النغرة"، العصور، مج ١١، ج١، دار المريخ للنشر، الرياض، ٢٠٠١م، ص ٢٢، رقم ٣٠.

(116) CIH 224/3, etc.

(117) Harding, G. L., Archaeology in the Aden Protectorates (Department of Techical Cooperation), London, 1964, p. 53 (Yatuf 6).

(١١٨) ابن منظور، لسان العرب، مج ٢، ص ٤٨٩.

(١١٩) قرأ والتر مولر هذا الاسم يُهَصَوَّب أو يُهَصَاوِب انظر:

Müller, W. W., Sabäische Inschriften aus dem Museum in Ta^{c}iz, NESE 1 (1972), p. 88.

(120) CIH 768, etc.

(١٢١) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٢.

السبئية(١٢٢)، والنقوش الصفوية(١٢٣)، وفي نقش قتباني من هجر بن حميد(١٢٤). ولعله يُقرأ كاسم رجاء أو تمني يُهَعين بمعنى: "يُعين (الإله أو حامل الاسم)"(١٢٥).

٧ - **ي هـ ق م**، يُهَقيم "يُقيم (الإله)"، اسم علم ظهر مرارًا في النقوش السبئية المبكرة(١٢٦)، والنقوش القتبانية(١٢٧)؛ وكذلك في نقش معيني من السوداء بجوف اليمن(١٢٨).

٨ - **ي هـ ك ن**، علم على صيغة الفعل المضارع المزيد بالهاء للجذر ك و ن "حَدَّد، أَمَر، رَسَم، حَدَث"(١٢٩)، وعليه فإن الاسم يُقرأ يُهَكين؛ أي: يُكين (الإله) بمعنى "يأمر أو يحدد (الإله)". وهو اسم معروف في النقوش المعينية(١٣٠).

٩ - **ي هـ ي ث ع**، يُهَيِّثِع، اسم علم ورد أكثر من مرة في النقوش السبئية(١٣١)، ونجده بصيغة ي هـ ث ع في النقوش الثمودية(١٣٢)؛ وقد جاء في الكتابات المسمارية بصيغة U-a-a-te(١٣٣). وهذا

---

(122) RES 4338, etc.

(123) Winnett - Harding, Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, No. 1425.

(124) Van Beek, G. W., Hajar bin Humeid. Investigations at a Pre-Islamic Site in South Arabia, with contributions by A. Jamme, C. Van Beek, M. Salmon, R. al-Kital, Lui-Heung Chan, E. Sayre, T. Soderstrom and W. Melson, foreword by W. Phillips (Publications of the American Foundation for the Study of Man, Vol. V), Baltimore, 1969, p. 337.

(125) Hayajneh, Die Personenamen, p. 285.

(126) Tairan, Die Personennmen, p. 255.

(127) Hayajneh, Die Personenamen, p. 356.

(128) RES 2870 = M 103/3.

(١٢٩) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٨٠.

(130) al-Said, Die Personennamen, p. 51, 186.

(131) Schaffer, Sabäische Inschriften, p. 40 (Gl 1547/4,7).

(132) Van den Branden, A., Les inscriptions thamoudéennes (Bibliothèque du Muséon, vol. 25), Louvain, 1950, p. 157, 168 (Hu 327, 784).

(133) Tallqvist, K. L., Assyrian Personal Names (Acta Societatis Scientairum Fennicae 43, Band 1), Helsingfors, 1914, p. 283.

الاسم مشتق من الجذر ي ث ع المرادف في دلالته اللغوية للجذر ي ف ع "عالٍ، مرتفع"(١٣٤).

د - أسماء أعلام صيغت على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول للماضي المزيد أو المتعدي بالهاء

تشمل هذه المجموعة أسماء الأعلام التي صيغت على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول من الفعل الماضي المزيد أو المتعدي بالهاء (هـ ف ع ل)، وهي قليلة الورود في النقوش العربية الجنوبية القديمة. ومبلغ علمي لا يوجد هذا النوع من أسماء الأعلام في النقوش العربية الشمالية القديمة. ولدينا في نقوش المسند من هذا الصنف، أسماء الأعلام الآتية:

١ - **م هـ ب ي ح**، مُهَبِّيح، اسم علم على وزن اسم الفاعل من الفعل الماضي المزيد بالهاء هـ ب ي ح. والجذر ب ي ح/ ب و ح في العربية الفصحى يعني: "ظهر؛ أَحَلّ"(١٣٥). ومبلغ علمي فإن هذا الاسم معروف حتى الآن من أحد النصوص السبئية في متحف تعز(١٣٦).

٢ - **م هـ رع د م**، علم مشهود في أحد النقوش القتبانية في متحف عدن(١٣٧). صيغ هذا العلم في صيغة اسم الفاعل للفعل الماضي المزيد بالهاء هـ ر ع د من الجذر ر ع د "رَعَد؛ هَدّد"(١٣٨)، ولحقته الميم في آخره. وعليه يُقرأ الاسم مُهَرْعِدم؛ أي: مُرْعِدٌ بمعنى: "الذي يُرعد أو يزلزل"(١٣٩).

---

(134) Müller, Abyata^{c}, p. 26.

(١٣٥) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ص ٢٧٣ - ٢٧٤.

(136) Müller, Sabäische Inschriften, p. 87 - 88 (Wagner 1 = Graf 1 = DJE 1/12.

(137) Jamme, A., Miscellanées d'ancient (sic) arabe II, Washington, D. C., 1971, p. 132 (AM 60. 1/1284).

(١٣٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ٢٧٣ - ٢٧٤.

(139) Hayajneh, Die Personennamen, p. 241.

٣ - م هـ ر م، ربما أن اسم العلم هذا، والمعروف حتى الآن من أحد النقوش القتبانية(١٤٠)، في صيغة اسم الفاعل للفعل الماضي المزيد بالهاء هـ ر م من الجذر ر و م "عال، رافع"، ومن ثم فإنه يُقرأ مُهَريم؛ أي: "(الإله) الذي يُعَلِّي أو يرفَع"(١٤١). ولعله يقرأ أيضًا مهرم أو ماهرم مع زيادة حرف الميم للدلالة على التنوين.

٤ - م هـ [ع] ذ ب م، اسم علم مشهود في أحد النقوش السبئية المبكرة(١٤٢). وقد صيغ على وزن اسم المفعول للفعل الماضي المتعدي بالهاء هـ ع ذ ب "أصلح، قَوّم؛ عَوّض (أحدًا) عن ضرر"(١٤٣)، ولحقته الميم في آخره للتنكير. ومن ثم فإنه يُقرأ مُهَعْذَبُم؛ أي: مُعْذَبٌ بمعنى: "المُعْطَى (من الإله) كَعِوَض أو بَدل"، وبالتالي يُعد هذا الاسم من أسماء العِوض والبَدل والمعروفة في اللغة العربية واللغات السامية الأخرى، مثل: عَوَض، خَليفة وغيرها. ويمكن أيضًا تفسير الاسم م هـ ع ذ ب م استنادًا إلى الكلمة الأثيوبية عَزَّبَ بمعنى: "ساعد، أيّد، عاون"(١٤٤).

٥ - م هـ ق م، عَلَمٌ ثَبَتٌ في النقوش المعينية(١٤٥)، صيغ على وزن اسم الفاعل للفعل الماضي المزيد بالهاء هـ ق م، وبمعنى: "أقام"، فيقرأ مُهَقيم؛ أي: مُقيم، وبهذا فهو يطابق في الموروث العربي اسم العلم مُقيم(١٤٦). وقد جاء هذا العلم في النقوش الصفوية والتدمرية

---

(140) RES 3521/1.

(141) Hayajneh, Die Personennamen, p. 242.

(142) CIH 2/980.

(١٤٣) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٢ - ١٣.

(144) Leslau, Comparative Dictionary, p. 80; Tairan, Die Personennamen, p. 208 -209.

(145) al-Said, Die Personennamen, p. 43, 164.

(١٤٦) الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عثمان، المشتبه في الرجال، أسمائهم وأنسابهم، تحقيق علي محمد البجاوي، جزءان، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٦٢م، ص ٦٠٠.

بصيغة م ق ي م(١٤٧)، وفي النقوش النبطية بصيغة م ق ي م و(١٤٨). ويرد في النقوش السبئية المبكرة والقتبانية بصيغة م هـ ق م م بإضافة الميم أو ما يعرف بالتمييم على آخره(١٤٩).

ثانيًا: أسماء أعلام يدخل في تركيبها الضمير المتصل للمفرد المذكر أو المؤنث الغائب (- هـ)

تتضمن هذه المجموعة أسماء الأعلام المركبة التي يلحق جزؤها الأول الضمير المتصل للمفرد المذكر (أو المؤنث) الغائب - هـ. ويمكن تصنيف أسماء الأعلام في هذه المجموعة على النحو الآتي:

أ - أعلام مركبة من اسم أو فعل + الضمير المتصل للمفرد الغائب (- هـ) + اسم المعبود

مبلغ علمي يوجد من هذا الصنف اسم علم واحد هو د د هـ إ ل، الذي عُرف حتى الآن من أحد النقوش السبئية المبكرة(١٥٠). هذا العلم مركب من ثلاثة عناصر، الأول كلمة د د "حُب"(١٥١)، والثاني الهاء، كضمير متصل للمفرد المذكر الغائب، والثالث هو اسم المعبود إ ل. وبناءً على ذلك فإن الاسم يُقرأ دَادُهُ إل؛ أي: "حُبُّه (المعبود) إ ل"(١٥٢).

---

(147) Harding, G. L., The Cairn of Hani', ADAJ 2 (1953), p. 6 - 8. , No. 197; Stark, J. K., Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford, 1971, p. 96.

(148) al-Khraysheh, F., Die Personennamen in den nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum (Dissertation), Marburg, 1986, p. 113.

(149) Tairan, Die Personennamen, p. 209; Hayajneh, Die Personennamen p. 242.

(150) von Wissmann, H., Die Geschichte von saba' II. Das Grossreich der Sabäer bis zu seinem Ende im frühen 4. Jh. v. Chr., hrsg. von W. W. Müller, SBAWW 402, Wien, 1982., p. 102 (Ja 2848 p = Robin 34).

(١٥١) قارن في الأكادية دادو "حبيب"، وفي العبرية دود "حُب، حبيب، عشيق"، والأوجاريتية دد "حُب" انظر:

von Soden, Akkadisches Handwörterbuch, p. 149; Koehler- Baumgartner, Hebräsiches und aramäisches Lexikon, p. 206; Gordon, C. H., Ugaritic Textbook (Analecta Orientalia 38), Rome, 1965, No. 646.

(152) Tairan, Die Personennamen, p. 113.

ب - أعلام مركبة من اسم أو فعل + ضمير المتصل للمفرد الغائب (- هـ)

هذه المجموعة تشمل أعلامًا يلحقها الضمير المتصل للمفرد الغائب (- هـ) دون اسم المعبود. ولذلك يرجح أنها تمثل الصيغة المختزلة أو المختصرة لأسماء الأعلام السابق ذكرها آنفاً في المجموعة أ. والشواهد على هذا النوع من الأعلام في نقوش المسند محدودة، حيث يوجد في النقوش المعينية علمان مشهودان، الأول [د د هـ، دَادُه، ويعني: "حُبُّه (الإله)؛ وهو صيغة مختصرة لاسم العلم د د هـ إ ل. والثاني ص ب ح هـ، صُبْحُه، بمعنى: "حُسنه أو جماله (أي: الإله)"(١٥٣). وفي النقوش القتبانية يرد العلم ص و ي هـ، كاسم مختزل في صيغة الجملة الفعلية بمعنى: "(الإله) أخبره أو أعلمه"(١٥٤). وفي النقوش السبئية يغلب أن يكون أ خ ت هـ و(١٥٥) علم مؤنث يقرأ أُخْتُهُ أو أُخْتُها(١٥٦). وفي النقوش العربية الشمالية يرد اسم العلم أ م ر هـ بمعنى: "سيده" في النقوش الثمودية والنقوش الصفوية(١٥٧).

ج - أعلام مركبة من كلمة س م + الضمير المتصل للمفرد الغائب (- هـ) + فعل أو اسم

تتضمن هذه المجموعة أسماء أعلام مركبة من كلمة س م "اسم"(١٥٨)، التي تمثل اسم عام أو لقب للمعبود، يلحقها الضمير

---

(153) al-Said, Die Personennamen, p. 30, 36.

(154) Hayajneh, Die Personennamen, p. 182, 326.

(١٥٥) ن ص ب/ [ح] م ي ت/ [و] أ خ ت هـ و/ ب ت ي/ [....]:RES 4017

(156) Sholan, Frauennamen, p. 95.

(١٥٧) الروسان، محمود محمد، نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن، دراسة ميدانية تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، رقم ٩٩؛ Harding, An Index, p. 76.

(١٥٨) في الأكادية شُمُو، والعبرية شِيِّم، والآرامية شما، انظر Bergsträsser, G., Einführung in die semitischen Sprachen, München, 1928, p. 188.

المتصل للمفرد المذكر الغائب – هـ، ثم فعل أو اسم. يكثر هذا النوع من أسماء الأعلام في النقوش السبئية وعلى وجه الخصوص المبكرة منها، ويظهر كذلك في النقوش القتبانية والمعينية كما هو مبين أدناه:

١ – **س م هـ أ ف ق**، علم مشهود في النقوش السبئية(١٥٩)، يُقرأ سُمُهُ أَفِقْ أو أَفَق، ومعناه: "اسمه (أي: المعبود) عظيمٌ أو فائق"(١٦٠).

٢ – **س م هـ أ م ر**، علم معروف في النقوش السبئية(١٦١)؛ يُقرأ سُمُهُ أَمْر "اسْمُهُ (أي: المعبود) إشارة أو فأل" أو سُمُهُ أَمَرَ "اسْمُه (أي: المعبود) أعطى إشارة أو فأل"(١٦٢).

٣ – **س م هـ ر ي م**، علم تكرر وروده في النقوش السبئية(١٦٣)؛ ويقرأ سُمُهُ ريام "اسمه (أي: المعبود) عالٍ أو مرتفع"، أو سُمُه رَيّم "اسمه (أي: المعبود) رَفَعَ أو عَلَّى(١٦٤). ويجيء هذا الاسم بصيغة س م هـ ر م، سُمُهُ رام، في النقوش القتبانية(١٦٥).

٤ – **س م هـ ع ل ي**، يرد هذا العلم كاسم لحاكم سبئي في النقوش السبئية المبكرة(١٦٦)، وكذلك يأتي في النقوش القتبانية، ويُقرأ هناك سُمُهُ عَلي "اسمه (أي: المعبود) عالٍ أو مرتفع"(١٦٧).

٥ – **س م هـ ك ر ب**، علم معروف يُقرأ سُمُهُ كَرِبٌ "اسمه (أي: المعبود) بارك"، يأتي كاسم علم مذكر ومؤنث في النقوش السبئية(١٦٨).

---

(159) CIH 356/3; RES 4624/6,etc.

(160) Tairan, Die Personennamen, p. 130-131.

(161) CIH 375/1; 60/24.

(162) Tairan, Die Personennamen, p. 131.

(163) Jamme, Sabaean Inscriptions, No. 831/1, etc.

(164) Tairan, Die Personennamen, p. 132.

(165) Hayajneh, Die Personennamen, p. 164-319.

(166) CIH 623, etc.

(167) Hayajneh, Die Personennamen, p. 164-319.

(168) CIH 976/1; REs 4792/1; Sholan, Frauennamen, p. 40,147.

٦ - س م هـ و ت ر، جـاء هـذا العلم في نقش سـبـئي مـبـكر من مأرب(١٦٩)، وفي النقوش القتبانية؛ ويقرأ سُمهُ وتر "اسمه (أي: المعبود) غزير أو وفير" أو "اسمه (أي: المعبود) أعطى بوفرة"(١٧٠).

٧ - س م هـ ي ث ع، جاء هـذا العلم في النقوش المعينية كاسم لوالد و ق هـ إ ل ملك النبأ Inabba(١٧١). ويُقرأ سُمهُ يَثع "اسمه (أي: المعبود) ساعد أو عاون" أو "اسمه (أي: المعبود) عالٍ أو مرتفع"(١٧٢).

٨ - س م هـ ي ف ع، علم مشهود في النقوش السبئية(١٧٣)، والمعينية(١٧٤)، والحضرمية(١٧٥). ويُقرأ سُمهُ يفع بمعنى: "اسمه (أي: المعبود) عَلّى أو رَفَع"، أو سُمهُ يافع "اسمه (أي: المعبود) مرتفع أو عالٍ". يأتي هذا الاسم أيضًا في النقوش الأمورية بصيغة Su-mu-e-pu-uh(١٧٦).

٩ - س م هـ، سُمْهُ.. يمكن عدّه اسمًا مختزلاً لصنف أسماء الأعلام في هذه المجموعة؛ وقد جاء هذا العلم في أحد النقوش القتبانية من هجر بن حميد(١٧٧).

---

(169) RES 3943/1.

(170) Hayajneh, Die Personennamen, p. 164-319.

(171) Robin, Ch., Inventaire des inscriptions sudarabiques. Tome I, Inabba', Haram, al-Kàfir, Kamna et al-Harashif. Fasc. A: Les documents. Fasc. B: Les planches, Académie des Inscriptions et Belles- Lettres (Paris), Istituto Italiano per il Medio ed Estremo Oriente (Rome), Paris - Rome, 1992, MAFRAY-Inabba' I.

(172) al-Said, Die Personennamen, p. 192.

(173) Jamme, Sabaean Inscriptions, No. 615/16, etc.

(174) RES 3894/1.

(175) RES 3896/1.

(176) Gelb, I. J., Computer- Aided Analysis of Amorite (Assyriological Studies 21), Chicago, 1980, p. 274.

(177) Hayajneh, Die Personennamen, p. 163-319.

ثالثًا - أسماء أعلام يلحقها ضمير الغائب المتصل لجمع المذكر (- هـ م و/ - هـ م)

وهذه المجموعة من أسماء الأعلام المركبة معروفة في النصوص القديمة من جنوب الجزيرة العربية وشمالها، وتتصف بأنها مركبة تركيبًا إضافيًا من اسم يلحقه ضمير الغائب المتصل لجمع المذكر - هـ م و (أو - هـ م)، وتدل على ما تدل عليه الصيغة الفصحى للتفضيل. كما تعد من أسماء الرجاء والتمني، حيث يطلق الوالدان الاسم على طفلهما راجين من الله أن يُمَتِّعَهُ ويَمُنَّ عليه بالصفة التي يحملها اسمه(١٧٨). فإذا تتبعنا أسماء الأعلام من هذا الصنف لوجدنا معظمها مشهودًا في النقوش السبئية المبكرة على النحو الآتي:

أ م ر هـ م و "أميرهم، قائدهم"، ب ر هـ م و "بِرَّهم أو بارهم"، ح ض ر هـ م و "حاضرهم"، ح م هـ م و "حاميهم"، ح ي و هـ م و "حَيّهم أو حياتهم"، خ ي ر هـ م و "خيرهم"، ذ م ر هـ م و "حاميهم أو شجاعهم"، ر أ س هـ م و "رئيسهم أو قائدهم"، ش ر س هـ م و "أصلهم، جذرهم"، ص ب ح هـ م و "حسينهم أو جميلهم"، م ل ح هـ م و "مليحهم، أجملهم"(١٧٩)، ر ب (ب) هـ م و "ربيبهم، حليفهم، ملكهم"، ع ل هـ م و "عاليهم؛ أي: الأعلى بين إخوته وأقرانه"، ع ن د هـ م و "عنيدهم، عنادهم"، ن د ب هـ م و "أسرعهم، أظرفهم، أنجبهم"(١٨٠).

ومن أسماء الأعلام على هذه الشاكلة في النقوش الحضرمية: أ م ر هـ م و "أميرهم"، ح م هـ م و "حاميهم"(١٨١)، ح ب ل هـ م و

---

(١٧٨) بخصوص الأعلام المركبة من اسم وضمير الجمع للغائبين في النقوش العربية الجنوبية القديمة راجع:

Avanzini, Alcune osservazioni, p. 53.

(179) Tairan, Die Personennamen, p. 9.

(١٨٠) بن طيران، نقوش عربية جنوبية قديمة، ص ٣٢، أرقام ٣، ٢٩، ٤١، ٤٤.

(181) Caton Thompson, The Tombs and Moon Temple, p. 168/69 (CT 25/1, 31/1).

"عهدهم، ميثاقهم، قوتهم"، ك ب هـ م و(١٨٢)، وهو علم قد يكون مشتقًا من الجذر ك ي ب "حمى، منع (شخصًا)"(١٨٣)، وفي هذه الحالة يكون معناه "حاميهم"؛ ن ف ح هـ م و(١٨٤) "كريمهم، أجودهم"(١٨٥)، وأخيراً في نقش حضرمي من مقبرة الركبة بوادي الغبر/ حضرموت ورد اسم العلم ك ر ب هـ م و(١٨٦)؛ أي: "بركتهم أو نعمتهم".

أما أسماء الأعلام المنتهية بالضمير المتصل للغائبين - هـ م، والذي يندر استعماله في المرحلة السبئية الوسيطة(١٨٧)، فالمعروف منها في النقوش السبئية ج م هـ م "أكثرهم عددًا"(١٨٨)، ص ب ح هـ م "حسينهم أو أجملهم"(١٨٩)، وفي النقوش المعينية ح و هـ م "خادمهم"(١٩٠). يجيء أيضًا اسم العلم ع ل هـ م "عاليهم، الأعلى بين أقرانه" في النقوش الحضرمية(١٩١)، والصفوية(١٩٢)، والثمودية(١٩٣)، والعلم ز د هـ م "زيدهم" في النقوش اللحيانية(١٩٤)، وكذلك أسماء

---

(182) Pirenne, L'apport des inscriptions, p. 213, 215 (BAQ 10, 9).

(١٨٣) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٨٠؛
Biella, Dictionary, p. 245

(184) Pirenne, L’apport des inscriptions, p. 225 (BAQ 17).

(١٨٥) قارن اسم العلم هـ ن ف ح (هفعل) أعلاه.

(186) Frantsouzoff, Serguei A., The Hadramitic funerary inscription from cave-tomb at al-Rukbah (Wàdî Ghabr, Inland Hadramawt) and burial ceremonies in ancient Hadramawt, PSAS 33, 2003, p. 253.

(187) Beeston, Sabaic Grammar, p. 39 -40.

(188) Tairan, Die Personennamen, p. 93 -94.

(189) RES 4349, etc.

(190) al-Said, Die Personennamen, p. 94 -95.

(191) Caton Thompson, The Tombs and Moon Temple, p. 184 (CT 69 a/2).

(192) Oxtoby, W. G., Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin (American Oriental Series 50), New Haven, 1968, p. 66, No. 154.

(193) Van den Branden, Les textes I, p. 92 (Ph 167 t2).

(194) Caskel, W., Lihyan und Lihyanisch (Arbeitsgemeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen. Geisteswissenschaften. Heft 4), Köln, 1954, p. 154.

الأعلام ع ب د هـ م "خادمهم"، ع ز هـ م "عِزَّهُم"، ر ب هـ م "سيدهم، ولي أمرهم"، ز ب د هـ م "عَطِيَّتَهم، هِبَتهم" في النقوش الصفوية(١٩٥).

وجدير بالذكر أن هذا الصنف من أسماء الأعلام ما يزال مستعملاً في بعض مناطق الوطن العربي حتى وقتنا الحاضر، فمن أسماء الرجال في مصر سِيدْهُمْ (سَيِّدُهُم)؛ أي: "سيد القوم"، زينْهُمْ (زَيْنُهُم)؛ أي: "أجملهم وأحسنهم وأفضلهم". ومن أسماء النساء سِتْهُمْ (سِتُّهُم)؛ أي: "سيدتهم وعقيلتهم، وأفضل من فيهم"، وحَلاوِتْهُمْ (حَلَاوِتهُم) بمعنى: "أنها أكثرهن حلاوة وجمالاً"(١٩٦).

---

(195) Littmann, E., Safaitic Inscriptions (Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904 - 1905 and 1909, Division IV. Semitic Inscriptions, Section C), Leiden, 1943, Nos. 353, 567, 765.

الروسان، نقوش صفوية من وادي قصاب، أرقام ١١٧، ٣١٥، ٣١٨.

(١٩٦) الزبير، معجم أسماء العرب، مج١، ص ٤٤٢، ٧٥٧، ٧٨٢، ٨٧١.

الاختصارات

ABADY	Archäologische Berichte aus dem Yemen (Hrsg. J.Schmidt)
ADAJ	Annual of the Department of Antiquities, Amman
ARB-BCL	Académie Royale de Belgique - Bulletin de la Classe des Lettres
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars quarta. Inscriptiones himyariticas et sabaeas continens
CIS	Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars quinta. Inscriptiones saracenicas continens
CT	Caton Thompson, G., The Tombs and Moon Temple of Hureidha (Hadhramaut), Oxford, 1944
NESE	Neue Ephemeris für Semitische Epigraphik
Or Ant	Oriens Antiquus
PSAS	Proceedings of the Seminar for Arabian Studies
RES	Répertoire d'épigraphie semitique
SBAWW	Sitzungsberichte der Österreichischen Akademie der Wissenschaften in Wien
SEL	Studi Epigrafici e Linguistici sul Vicino Oriente Antico
WO	Welt des Orients